ويقول متى ٢٤/١ : « ثم خرج يسوع ومضى من الهيكل فتقدم تلاميذه لكي يروه أبنية الهيكل فقال لهم يسوع : أما تنظرون جميع هذه الأشياء ، الحق أقول لكم : إنه لا يترك ههنا حجر على حجر لا ينقض » .

وكان هذا التنبؤ سنة ٢٩ م وتحققت نبوءته سنة ٧٠ على يد تيطس الذي ترك أورشليم خرابا والهيكل منقوضا ليس به حجر على حجر غير منقوض ، وبذلك انتهى الوجود اليهودي في فلسطين العربية ، ولم يجد لهم أثرا إلا الذكرى التي يذكرها الناس فيزدادون كراهية لليهود ومقتا .

ولم يستطع أي يهودي أن يفكر في العودة إلى فلسطين أو إلى أورشليم التي تحولت إلى خراب شامل .

وبقيت أورشليم خرابا بلقعا حوالي ستين سنة ، ولما تولى هادريان حكم الإمبراطورية الرومانية من سنة ١١٧ إلى سنة ١٣٧ م رأى أن لمدينة أورشليم المخربة مركزا جغرافيا ذا شأن ، فأمر بتجديد عمرانها وبنائها وأطلق عليها اسم « إيلياكابتولينا » ، وازدهرت وعمرت من جديد .

واطمع عمرانها اليهود فعاد إليها كثير منهم ، وفكروا في الثورة على الحكم الروماني ، فإذا قائد يهودي غامض يدعى سيمون باركوخبا ~~Simon Bar Kohba~~ يبرز من بينهم ليتولى قيادة الثورة ، واسم هذا Simon Bar Kohba القائد اليهودي تعبير آرامي معناه : « ابن الكوكب » ولعله سمى نفسه



Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1